

وزاري المياه» يبحث الترابط العربي لمواجهة مخاطر المناخ«



شاركت دولة الإمارات في أعمال الدورة الـ 13 للمجلس الوزاري العربي للمياه، التي عقدت أمس الخميس، بالجامعة العربية بوفد ترأسه المهندس شريف العلماء وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون الطاقة والبتترول. وناقش الاجتماع، الذي عقد برئاسة وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض، وحضور الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، ومشاركة وزراء المياه والموارد المائية والري العرب ومن يمثلونهم، عدداً من البنود المهمة المدرجة على جدول الأعمال، أهمها الخطة التنفيذية لاستراتيجية الأمن المائي العربي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة؛ حيث تمّ عرض تقرير المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) حول التقدم المحرز في تنفيذ الخطة التنفيذية للاستراتيجية، وكذلك تقارير بعض الدول حول تنفيذها للخطة التنفيذية للاستراتيجية.

كما تم تقديم عرض حول تحديث الاستراتيجية العربية للأمن المائي لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2010 – 2030) بعد إدخال ملاحظات الدول العربية عليها. كما تم تقديم عروض حول المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير التغيرات المناخية على الموارد المائية، وقابلية تأثير تغير القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة

العربية، والمبادرة الإقليمية لندرة المياه، ومبادرة الترابط في مواجهة مخاطر المناخ، وأوراق السياسات وبرامج التوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية في المنطقة العربية، إلى جانب تقرير الوضع المائي في البلدان العربية، والمبادرة الإقليمية حول الأمن المائي للجميع: دبلوماسية العلوم من أجل التنمية المستدامة للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية والدول المجاورة، والتي قدمها مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم في الدول العربية.

وفيما يتعلق بمتابعة خطة التنمية المستدامة 2030 فيما يخص المياه، تم عرض تقرير (الاسكوا) عن متابعة تنفيذ الخطة، وكذلك تقرير حول الأنشطة المنجزة من قبل (الفاو)، في إطار مشروع تنفيذ «أجندة 2030» المتعلقة بكفاءة وإنتاجية واستدامة المياه، وكذلك تقرير الجمعية العربية لمرافق المياه حول تنفيذ الخطة في الدول العربية، وعرض المجلس العربي للمياه والشبكة العربية للبيئة والتنمية حول نفس الموضوع.

وبشأن التحضير العربي للمنتدى العالمي التاسع للمياه 2022 في داكار بالسنغال، تم عرض موجز للاجتماعات العربية التي تم عقدها في الفترة السابقة كجزء من التحضير العربي، وكذلك إحاطة المجلس بتوقيع مذكرة التفاهم بين رئيس الدورة الحالية (قطر) والأمانة الفنية للمنتدى التاسع للمياه، كما ستتم مناقشة الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها والمشاركة العربية في المنتدى.

وبخصوص التعاون في استغلال الموارد المائية المشتركة، تم تقديم عرض من الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه حول اجتماع اللجنة المصغرة لمناقشة البنود الخلافية من مسودة المبادئ الاستراتيجية للتعاون بين الدول العربية لاستغلال الموارد المائية المشتركة، كما تطرقت الدورة إلى موضوع الترابط بين المياه والزراعة، وكذلك مشروع الترابط بين الماء والغذاء والطاقة حول مدى التنفيذ الحاصل في المشروعين.

(وام)